الخليج

سياسة, العالم

28 مارس 2023 15:45 مساء

رد نووي» من بيونغ يانغ بعد وصول حاملة طائرات أمريكية للجنوب»

سيؤول ـ رويترز

كشفت كوريا الشمالية عن رؤوس حربية نووية جديدة وأصغر حجماً، وتعهدت بإنتاج مزيد من المواد النووية الصالحة للاستخدام في صنع الأسلحة لتعزيز ترسانتها؛ وذلك بالتزامن مع وصول حاملة طائرات أمريكية إلى كوريا الجنوبية للمشاركة في تدريبات عسكرية.

ونشرت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية، الثلاثاء، صوراً للرؤوس الحربية التي أطلق عليها اسم «هواسان ـ31» خلال زيارة الزعيم كيم جونج أون لمعهد الأسلحة النووية؛ حيث تفقد أسلحة نووية تكتيكية جديدة وتكنولوجيا لتركيب الرؤوس الحربية على الصواريخ الباليستية، فضلاً عن خطط العمليات لشن هجوم نووي مضاد.

وقالت الوكالة: إن الزعيم كيم جونج أون أعطى «ببعد نظر» أوامر بإنتاج المزيد من المواد النووية التي يمكن استخدامها في صنع الأسلحة؛ بهدف تعزيز ترسانة البلاد «أضعافاً مضاعفة» وإنتاج أسلحة قوية.

وقال كيم: إن عدو القوات النووية لكوريا الشمالية ليس دولة أو جماعة بعينها، وإن سياسة زيادة الترسانة النووية لا تهدف إلا لحماية البلاد والسلام والاستقرار الإقليميين.

ويقول الخبراء: إن الصور قد تشير إلى إحراز تقدم فيما يتعلق بحجم الرؤوس الحربية، لتحتفظ بقوتها وتكون في الوقت نفسه صغيرة بما يكفي لتركيبها على صواريخ باليستية عابرة للقارات قادرة على إصابة الولايات المتحدة.

وقارن كون واي. سوه الأستاذ الفخري في الهندسة النووية بجامعة سيؤول بين الرؤوس الحربية الجديدة، وأخرى تعود لعام 2016»، وقال: «لديها شيء أقوى وبحجم أصغر. هذا أمر مثير للقلق».

وتواصل كوريا الشمالية القيام بأنشطة من شأنها تصعيد التوترات، وأطلقت الاثنين صواريخ باليستية، وأجرت محاكاة لهجوم نووي مضاد الأسبوع الماضي ضد الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية اللتين تتهمهما بالتدريب على غزوها عبر تدريباتهما العسكرية.

ونقل المتحدث باسم رئيس كوريا الجنوبية يون سوك يول عنه القول: إن كوريا الشمالية لا تستحق «فلساً واحداً» من المساعدات الاقتصادية بينما تواصل التطوير النووي.

ورست مجموعة حاملة طائرات أمريكية بقيادة حاملة الطائرات «نيميتز» في قاعدة بوسان في كوريا الجنوبية، الثلاثاء، بعد إجراء تدريبات بحرية مشتركة. وهذه هي أول زيارة للحاملة خلال ما يقرب من ست سنوات، وتتزامن مع الذكرى ال 70 لتأسيس تحالف البلدين.

وقال الأدميرال كيم جي هون من البحرية الكورية الجنوبية: إن التدريبات المشتركة تهدف إلى تعزيز الردع الأمريكي الموسع بالنظر للتهديدات المتزايدة من كوريا الشمالية.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©